

الفائق في غريب الحديث

وأكبَّ - فلان على فلان يظلمه إذا أقبلَ عليه غير عادلٍ عنه ولا مشغولٍ بأمرٍ دونه يقال :
رتعت الإبلُ ؛ إذا رعت ما شاءت وارتعناها ؛ ولا يكون الرتع إلا في الخصب والسعة .
ومنه : رتع فلان في مال فلان . لم يظلموه : لم يعدلوا عنه يقال : أخذ في طريق
فما ظلم يميننا ولا شمالاً . هذا خيرُ المنزل : يعني أنهم ركبوا إلى ما في المَرَج من
المَرعى فأوطنوه وتخلَّفوا عن الرِّءَءَلَتَيْنِ المتقدِّمتين . يسمُّو : يعلو برأسه
ويديه إذا تكلم . يفرع الرجال : يطولهم . التَّارُّ : العظيم الممتلئ . الشارف :
المُسندة . انْتُقِع : تغيَّر . سُرِّيَ عنه : كُشِفَ ؛ من سرَّوَت الثوبَ عني . سبعين
بسبعمئة : أي أستغفر سبعين استغفاره بسبعمئة ذنب .

لحن إنَّ رَجُلَيْنِ اختصما إليه صلى الله عليه وآله وسلم في مواريثَ وأشياء قد
دَرَسَتْ ؛ فقال : لعل بعضكم أن يكونَ أَلْحَنَ بحُجَّتِهِ مِن بَعْضٍ ؛ فمن قَضَيْتَ
له بشيءٍ مِن حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّهُ مَا أَقْطَعُ له قِطْعَةً مِنَ النَّارِ . فقال كلُّ واحدٍ من
الرجلين : يا رسولَ الله ؛ حَقِّي هذا لصاحبي . فقال : لا ولكن اذهبا فتوخَّيَا ثم
اسْتَهِمَا ثم لِيُحْلِلْ كُلُّ واحدٍ منكما صاحبه . أي أعلم بها وأفْطَنَ لوجه تمشيتها .
واللَّحْنُ واللَّحْدُ : أخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة . يُقَالُ لِحْنِ فلان في
كلامه ؛ إذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمة بالإعراب . ومنه قول أبي العالية C تعالى : كنت
أطوفُ مع ابنِ عبَّاسٍ وهو يعلمني لِحْنِ الكلام